

٢- تدبر سورة النور - الآيات ٤-١٠ - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم تورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينة وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم
تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة - [00:00:02](#)
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او
مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك - [00:00:44](#)
وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم فما جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك
هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم - [00:01:21](#)
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشر شهادة احدهم فشهادة اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدراً عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذب - [00:02:00](#)
مين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه. ومن اتبع هداه الى يوم
الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:02:43](#)
رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني افقهوا قولي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع قوم في بيت
من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - [00:03:20](#)
الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة قفته الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سلك
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة - [00:03:32](#)
وقال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه كنا اه توقفنا في المجلس الماضي عند اه الاية رقم ثلاثة عند قول الله
سبحانه وتعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زاني او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين - [00:03:46](#)
واعادة سريعة للمقدمة احنا قلنا ان سورة النور صورة مدنية وان فيها اه آيات واحكام شرعية ربنا سبحانه وتعالى اه شرعها وانزلها اه
اه رحمة بالمجتمع المسلم ورحمة للعالمين وان لما الانسان ببيتعد عن الشرع وبيتعد عن الاوامر - [00:04:08](#)
والنواهي اللي في الصورة دي المجتمع والانسان بيظلم وقلنا ان السورة اكرر فيها ذكر النور هي اسمها النور وربنا سبحانه وتعالى قال
فيها الله نور السماوات والارض وقال مثل نوره كمشكاة وقال ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - [00:04:31](#)
وقلنا ان النور ده آا احنا ضربنا مثال يعني ضربت مثال في المجلس اللي فات بنور الشمس يعني انت اه زي ما انت كل واحد لما
الشمس بتطلع هو لو هو سايق العربية بيغطي النور بتاعه لما الشمس لما نور الشمس - [00:04:51](#)
بيطلع ولو انت سايق ونور العربية اه موع فحد ايه حد بيشاو لك يعني بيقول لك خلاص اطفى النور ما فيش داعي ان انت تشغل
نور العربية ما دام ايه - [00:05:06](#)
ما دام نور ربنا طالع يعني فزي ما انت بتستسلم لنور الشمس نور ربنا سبحانه وتعالى او الايات اللي هي الكونية اللي هي اصلا جه في
في الصورة ذكر الايات الكونية - [00:05:17](#)
هتيجي معنا الله نور السماوات والارض وبعدين آيات تتكلم عن السحاب آا الم ترى ان الله يجزي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله
ركاما. آيات تتكلم عن خلق الله سبحانه وتعالى مخلوقات اللي ربنا سبحانه وتعالى خلقها في - [00:05:29](#)

الدنيا وعن الطير فدي الايات او النور اللي في الكون فزي لما انت استسلمت للآيات دي انت محتاج ان انت تستسلم للنور اللي فين
اللي في الاحكام والتشريعات يعني ربنا سبحانه وتعالى انزل ايات بينات - [00:05:44](#)

الايات دي منها الايات اللي هي الكونية الانسان لما بينظر فيها بيؤمن بالله سبحانه وتعالى ويستدل بالايات دي على قدرة الله وعلى
وعلى عظم الله وعلى خلق الله سبحانه وتعالى فيؤمن ويستسلم - [00:06:03](#)

وينقاد وفي ايات لما الانسان بيتأمل فيها في التشريع الايات الشرعية الايات الاحكام الشرعية الايات اللي فيها النور لما الانسان يتأمل
فيها ويطبّقها في المجتمع المجتمع ينور ويستدل بها على يعني شف ختام الصفحة اللي احنا قرأناها - [00:06:16](#)

قال اه قال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم فختمت الصفحة بعد ذكر حد الزنا وبعد ذكر الايات البيّنات وبعد
ذكر بداية السورة سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات ربنا سبحانه وتعالى ختم - [00:06:36](#)

الكلام كتب المقطع ده بذكر اسم الله التواب واسم الله الحكيم ان دول ايه يعني شف مناسب لايه؟ للسياق حد اه كلام عن الزنا وحد
الزنا وكلام عن القذف وحد القذف وعن اللعان وفي الاخر تيجي الايات ان الشرع ده من عند التواب الحكيم - [00:06:57](#)

اللي وقع في حاجة من الامور دي باب التوبة مفتوح واللي في قلبه نوع من الايه من الشك او من عدم الاستسلام او هو مش عايز
يطبق الاحكام دي خد بالك ان الاحكام دي ايه - [00:07:20](#)

منزلا من عند الحكيم سبحانه وتعالى ماشي فقلنا البداية سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون. كلمة الايات
البيّنات مكررة في السورة في سبع ايات يعني لما عايزك ايه تقرأ - [00:07:32](#)

طولة النور كده وتعدي هتلاقي ان ذكر وفي كل مقطع كده من مقاطع السورة تلاقي بعدها ايه ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول ولقد
انزلنا آآ اليك آيات بينات ماشي؟ هتلاقي ذكر الايات البيّنات متكرر في السورة - [00:07:52](#)

فمعنى كده ان الانسان محتاج الصورة دي علشان يبقى عنده علامات واضحة ايات بينات علامة واضحة يقدر يمشي بها علشان ما
يتوهش انت معك النور ومعك العلامات البيّنات فلا تقع في الظلام - [00:08:07](#)

والحيرة والتخبط ماشي طيب احنا في الدرس اللي فات اتكلمنا مع بعض عن حد الزنا وقلنا حكمة ربنا سبحانه وتعالى في تشريع
الحدود وان ان ذكر الايات اللي في بداية السورة تكلمت عن العقوبة الدنيوية للزاني - [00:08:20](#)

ليه قلنا يعني ليه يعني رغم ان هو له عقوبة اخروية يعني مش الزاني ده يتحاسب في الاخرة مش النبي عليه الصلاة والسلام قال
ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر - [00:08:45](#)

فكذلك لو وضعها في حلال كان له اجر. واحنا في الدرس اللي فات قلنا اه حديث آآ الرؤية الناس في في آآ في يعذبوا في في مثل
بناء التنور ويأتيهم اللهب - [00:08:59](#)

رجال ونساء عراة فقال في اخر الحديث هم هؤلاء الزناة والزواني ففي عذاب في الاخرة طب ليه ذكر العذاب الدنيوي في البداية؟
للزني والزانية الحد الدنيوي في الدرس اللي فات قلت ان - [00:09:13](#)

ان ان كتير من الناس بيبقى عنده هو اصلا ايه؟ الوازع الايماني. يعني لما تقول له ايه خد بالك انت لو سرقت كده ايه ربنا يغضب
عليك ولو انت مسلا - [00:09:29](#)

هتتحاسب ولو انت مثلا عملت الحرام ده انت هتدخل ممكن تدخل النار. هو بالنسبة له هو ايه الدافع الايماني او الايمان بالاخرة
باليوم الاخر ده عنده ايه ضعيف قليل فلما انت تيجي تخوفه من حاجة قدام هو مش يعني مش - [00:09:39](#)

ما بينكفش عن الحرام تبعدش عنه ليه؟ لان هو الواعظ الواعظ الايماني في قلبه ضعيف ما فيش حاجة بتمنعه بخلاف لما انت تخوفه
من عقوبة ايه دنيوية هو بقى شايفها هتنزل عليه. هو لو لو سرق ايده تقطع. لو قتل يقتل قصاص - [00:09:57](#)

لو لو زنا يجلد او يرحم فهو بقى خايف من ايه من العقوبة الدنيوية. كذلك بعدها ربنا سبحانه وتعالى لما لما حرم الزنا وحرم كل
الطرق اللي بتؤدي بتوصل الزنا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة - [00:10:15](#)

المساها سبيلا علشان ربنا سبحانه وتعالى اه اه علشان الشرع يحافظ على على الناس وعلى الاعراض وما ينتشرش مسألة الزنا دي

تبقى حاجة سهلة. ربنا سبحانه وتعالى حرم الخوض في اعراض الناس - [00:10:31](#)

يعني في حاجات ايه؟ بعدها ذكر ايه بعد تحريم الزنا وبعد حد الزنا؟ قال لك ايه الحاجات اللي ممكن توصل المجتمع للزنا ده فبدأ بقى يركز ايه؟ يركز لك القزف. القزف المحصنات - [00:10:49](#)

ان واحد يرمي انسان او انسانة بالزنا وذكر حد اللي عان هنتكلم عنه دلوقتي وبعدين ايات اتكلمت عن اه اه قصة الافك مثال واقعي حصل مع مع الصحابة دي قصة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:11:02](#)

وبعدين ازاي ان انت تتعامل مع مع الكلام اللي بيحي من اول حسن الظن لحد ان انت تتلقى الكلام ده ازاي؟ وده ان شاء الله نتكلم عنه في المجلس اللي جاي باذن الله - [00:11:20](#)

وبعدين ايات اتكلمت عن الاستئذان والاستئذان ده من اجل النظر علشان واحد ما هو خذ بالك ممكن واحد يدخل فيطلع على عورة فيكون ده سبب ان هو يوصل للزنا فقال لك لا قبل ما تدخل البيت ايه - [00:11:32](#)

في حاجة اسمها الاستئذان علشان من اجل النظر وبعدين بعدها ايات بتتكلم عن غض البصر. للرجل والمرأة. وبعدين ايات بتتكلم عن الحجاب. وبعدين ايات بتتكلم عن اي سبب من اسباب الفتنة - [00:11:48](#)

اللي هي ان المرأة لا تضرب بارجلها علشان ايه؟ ده ممكن يثير الرجل شوف كأن الاحكام نازلة ايه؟ بتقفل بتقفل هنا ده باب ممكن يوصل للزنا اقلل ده هنا حظ استئذان وهنا ده الحجاب وهنا ده غض البصر هي منزومة كاملة - [00:12:01](#)

وبعدين بعدها وانكحوا الايامى وبعدين وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا هو مش عارف يتجاوز يحس ان الصورة جاية ايه في الاخر انا متصور لو الصورة دي اتطبقت كده في المجتمع بتاعنا في الواقع بتاعنا - [00:12:22](#)

مش هتحمس ان في مشكلة. يعني مش هيبقى في ازمة في موضوع الشهوة. كل حاجة هتبقى ايه هتبقى زي ما ربنا سبحانه وتعالى اراد والمجتمع ينور واحنا نرتاح يعني انت انت كشاب لو الشرع اتطبق لو الاحكام الشرعية اللي في سورة النور اتطبقت في الواقع انت مش هتلاقي العنت اللي انت شايفه دلوقتي - [00:12:36](#)

ايه المشكلة؟ ان كل لما بنبعد عن الشرع كل اما بنقع في العنت وفي الشدة وفي في الظلمات اكثر واكثر فربنا سبحانه وتعالى رغب في اقامة الحدود. والنبي عليه الصلاة والسلام رغبنا قال حتى في - [00:12:59](#)

في حديث آآ عن عائشة رضي الله عنها في البخاري ومسلم ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني امرأة من بني مخزوم سرقت فيعني يعني يعني - [00:13:15](#)

من يعني عيلة كبيرة يعني ما ينفعش ان ايه ان هي تقطع يعني فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يشفع عند النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا - [00:13:37](#)

فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة يجترئ هنا بمعنى ايه يعني يعني له ايه؟ له معزة عند النبي عليه الصلاة والسلام فيقدر ان هو ايه؟ يتكلم مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:48](#)

مش يكتري بمعنى الجرأة اللي هي المذمومة يعني فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة؟ حب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال فكله اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله - [00:14:02](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اشد على اسامة رضي الله عنه قال له انت انت ازاي انت بتتكلف حاجة زي كده ازاي انت تشفع في حد بعد لما وصل للحاكم تشفع في حد من حدود الله - [00:14:19](#)

ثم قام فاخترط فقال ايها الناس انما اهلك الذين الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد يعني سبب هلاك الامم تعطيل الحدود - [00:14:30](#)

اهلك الامم السابقة مش ان هم كانوا بيعطوا الحدود بالكلية ده اللي اهلكهم ايه ان كان في محابة في تطبيق الحد يعني بيطبق الحد على ايه؟ على الضعيف والفقير بس - [00:14:49](#)

انما الغني لا لا ايه؟ اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. قال النبي صلى الله عليه وسلم ويم الله

يقسم النبي صلى الله عليه وسلم وبيل الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يده - [00:15:04](#)

لو ان فاطمة وفاطمة عند النبي عليه الصلاة والسلام ايه احب احب بنات النبي صلى الله عليه وسلم اليه الاقي ان ان في الحدود دي ما فيش فيها ايه؟ ما فيش مساحة من المحاباة - [00:15:25](#)

لان ده ده به صلاح المجتمع وفي في رواية قال ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت فقطعت يدها.

قال فحسنت توبتها بعد ذلك قالت عائشة. فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت. قالت - [00:15:38](#)

فكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال بعدها بعد الآيات اللي

فيها حد الزنا قال والذين يرمون المحصنات - [00:15:58](#)

شوف انت سبحان الله لما تشوف الاحكام دي قد ايه ان انت تحب ربنا سبحانه وتعالى وقد ايه انت تعزم الشرع ده في قلبك. ان

الشرع ما سابش حاجة - [00:16:15](#)

ادق التفاصيل قال والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا. واولئك هم

الفاسقون والذين يرمون المحصنات يعني اي انسان امرأة مسلا - [00:16:26](#)

اه اه عفيفة محصنة فيجي انسان يرميها بايه يرميها بالزنا طيب صلوا على النبي فقلنا ربنا سبحانه وتعالى قال والذين يرمون

المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة - [00:16:48](#)

تأبذ واولئك هم الفاسقون والذين يرون المحصنات المحصنة اللي هي ايه آآ هنا بقى العفيفة كمان زيادة ايه؟ عفيفة فقال قال ابن

كثير رحمه الله هذه الاية الكريمة فيها بيان حكم جلد القاذف للمحصنة - [00:17:09](#)

وهي الحرة البالغة العفيفة. يبقى المحصنة اللي هي ايه الحرة البالغة العفيفة. طب والرجل يقذف عادي لأ يبقى ده الحكم ده ايه

الرجل والمرأة يعني ايه؟ يعني لو لو رجل قذف امرأة - [00:17:27](#)

او رجل قذف رجل او امرأة قذفت امرأة او امرأة قذفت رجل كل ده ايه واحد يطبق عليه آآ حد القذف ماشي؟ فقال ابن كثير هذه

الاية الكريمة فيها بيان حكم جلد القاذف للمحصنة - [00:17:45](#)

وهي الحرة البالغة العفيفة فاذا كان المقذوف رجلا يبقى ايه قال فكذاك يجلد قاذفه ايضا. ليس في هذا نزاع بين العلماء فاما ان اقام

القاذف بينة على صحة ما قاله يعني ايه البينة هنا ايه - [00:18:05](#)

ان هو يجيب اربع شهداء ليس في هذا نزاع بين الرعاة فاما ان اقام القاذف بينة على صحة ما قاله رد عنه الحد ولهذا قال تعالى ثم لم

يأتوا باربعة شهداء - [00:18:25](#)

فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا. واولئك هم الفاسقون فنزل عليه كم عقوبة تلت عقوبات خد بالك حد الزاني البكر ان

هو يجلد مائة وينفى سنة حد القاذف يتجلد كم جلدة - [00:18:41](#)

ثمانين جلدة يا جماعة القذف ده اللي هو اللي هو مثلا شاب واقف في الجامعة ففلانة دي كذا او يقول لصاحبه امك مسلا كذا ووصف

ايه يشتمه بلفظ في تصريح بالزنا - [00:19:06](#)

ده حده ايه لا مجرد ان هو يتلفظ ان هو يقول يا ابن كذا اللي هو اللفظ ايه؟ لفظ اللي فيه التصريح بالزنا ده ده لوحده كده يتاخذ

كده تعالى - [00:19:20](#)

هات اربع شهور على اللي انت قلتة ده معيش اربع انا بشتمه عادي يعني ما فيش اربع شهور لأ تعال بقى داقي حد ويتجلد ايه ثمانين

جلدة ومش بس كده قال فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا. الشهادة بتاعته تسقط - [00:19:36](#)

الشهادة بتاعته تسقط واولئك هم الفاسقون. يكتب عند الله من اهل الفسق شوف ثلاث عقوبات قال قال فواجب على القاذف اذا لم

يقم بينة على صحة ما قاله ثلاثة احكام. ان يجلد ثمانين - [00:19:53](#)

هنا جلدة انه ترد شهادته دائما وان يكون فاسقا ليس بعدل. لا عند الله ولا عند الناس الموضوع آآ الموضوع خطير يعني فكرة ان

ان شاب يشتم او ان واحد يتهم واحد بالزنا ده ده في الشرع. طب طب ليه ليه التغليز العقوبة دي كده - [00:20:09](#)

يعني ايه الحكمة من تغليز العقوبة بالشكل ده عشان اعراض ومش بس مش بس فكرة عشان الاعراض بس صيانة الاعراض ان تخيل كده لو المجتمع انتشر فيه فلانة دي مسلا زانية وفلان ده زاني وفلان ده ايه؟ ايه اللي هيحصل في المجتمع - [00:20:31](#)

هيسهل فيه ايه هيحصل فيه الزنا هيقول يا عم طب ما هو فلان اهو بيزني وفلانة زنت وفلانة زنت طب يعني ايه هي ما جتش علي فهيستسبغ الفاحشة وتنتشر تنتشر اعراض الناس تبقى شيه ايه - [00:20:51](#)

شيه سهل كده وبعدين ممكن ممكن واحد لو ما فيش حد لو ما لو الموضوع كده سايب كده لو ما فيش حد للقفد ده ممكن اي واحدة آآ تتهم واحدة مسلا امرأة - [00:21:07](#)

مسلا بغي مسلا وهي آآ هي في الشرع بكر مش متجوزة مسلا ماشي وهي زنت وتروح تتهم رجل مسلا رجل من اهل من اهل الصلاح او او تقول فلان ده مسلا وهو راجل متزوج وهو فلان مسلا ايه - [00:21:18](#)

اه زنى فهي تتجلد وهو ايه يرجم فيبقى الموضوع كده يبقى اي حد يتهم اي حد يبقى كده ايه يبقى كده الموضوع سايب يبقى ممكن ناس لازم يكون في لازم يكون في شرع يضبط المسألة دي عشان اعراض الناس تبقى مصانة - [00:21:38](#)

ولذلك احنا قلنا في المرة اللي فاتت لما جه الشاب قصة الاتنين اللي كان بينهما خصومة وقال آآ قال على ابنك جلد مائة وتغريب قال النبي صلى الله عليه وسلم على ابنك المئة شاوى والوليد ايه؟ رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب وعام واغدو يا انيس الى امرأة هذا - [00:21:57](#)

فايه ما لوش فرجمة فان اعترفت فارجمه لان هو خلاص هو ده اعترف هناخد بايه؟ باعتراه عليه هو بس هي يروحوا يسألوها اعترفت ترجم ما اعترفتش خلاص فان اعترفت فارجمه - [00:22:17](#)

يعني ما يروحش يطبق اي حد بمجرد ايه كلام الشخص ده ماشي صيانة لاعراض المجتمع فقال فاقال فواجب ثلاث عقوبات قال والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون. عقوبة حسية - [00:22:35](#)

اللي هي ايه الجلد وعقوبة معنوية اللي هي رد الشهادة وعقوبة دينية ان هو يكتب عند الله ايه من الفاسقين عقوبى دينية وعقوبة معنوية وعقوبة حسية قال الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا - [00:22:57](#)

شوف حتى ايه الا الذين تابوا من بعد ذلك بعد ذلك بقى يحسسك ان ايه من بعد ذلك يعني ايه كأن هو عمل ايه عمل جريمة الا الذين تروا من بعد ذلك - [00:23:18](#)

واصلحوا فقال فان الله غفور رحيم فهما قالوا طيب لو هو ايه بعد ما قذف قال خلاص يا جماعة انا تبت بعد القذف قال يا جماعة خلاص ايه معلى انا تبت - [00:23:31](#)

نعمل معه ايه قال لك كده كده الجلد ده ايه هو هيجلد التمرين جلد ما دام تلفظ بالكلمة والشخص الثاني اللي قذف ده طالب خلاص يجلد لكن مسألة بقى ان هو رد الشهادة بتاعته - [00:23:46](#)

وان هو يكتب عند الله من اهل الفسق قالوا ان باتفاق ان هو خلاص ايه؟ ما يبقاش من الفاسقين. هو خلاص بقى تائب خلاص لكن اختلفوا في ايه قبول الشهادة هل - [00:24:06](#)

الشهادة بتاعته تقبل لو تاب ولا الشهادة بتاعته ايه لا تقبل ترد دائما فاختلوا فقال ابن كثير اختلف العلماء في هذا الاستثناء هل يعود الى الجملة الاخيرة فقط يعني فترفع التوبة الفسق فقط - [00:24:20](#)

ويبقى مردود الشهادة دائما وان تاب او يعود الى الجملتين الثانية والثالثة اللي هي ايه؟ الشهادة وايه والفسق واما الجلد فقد ذهب وانقضى سواء تاب او اصر. يعني كده كده ايه - [00:24:41](#)

رجالة الثمانين جلدة الجمهور الامام مالك والشافعي واحمد رحمه الله قالوا انه انه اذا تاب قبلت شهادته وارتفع عنه حكم ايه؟ الفسق تقبل الشهادة ويرتفع عنه حكم الفسق خلافا لابي حنيفة قال ان الشهادة بتاعته ايه - [00:24:59](#)

لا تقبل والقول الثالث قال الشعبي والضحاك لا تقبل شهادته وان تاب الا بشرط ان يعترف على نفسه انه بانه قد قال البهتان طب ليه؟

القول الثالث ده ما هو افرض هو خلاص هو تاب. طب والشخص - [00:25:19](#)

المتهم ده ما الناس سمعت الكلمة ولا البنت اللي اللي قذفت في في عرضها فلازم يطلع ايه يكذب نفسه بالمناسبة حتى لو هو فعلا شاف يا حتى لو هو فعلا حتى لو هو صادق - [00:25:41](#)

يطلع يكذب نفسه لان هو عمل ايه لان هو تكلم تكلم بحاجة لا ينبغي ان هو يتكلم بها لو هو ما عهوش ايه الشبهات الشهداء لان هو خالف امر ربنا - [00:26:00](#)

فاهمين ده؟ يعني ربنا قال ان انت ما تتكلمش لو شفت وانت لوحدهك ما ينفعش ان انت تقذف الشخص لازم معك اربع شهود طب ده ده ممكن ايه يبقى صعب واحد مسلا آ رجع زي ما هتيجي القصة اللي معنا طب واحد رجع وشاف زوجته - [00:26:16](#)

وهو الصحابي قال كده قال على ما ارواح اجيب اربعة هيكون ده ايه؟ الراجل ده قضى حاجته وذهب ولو قتلته هتموتوني ولو قلت لو قذفت امرأتي هتعملوا ايه هتجلدونني تمانين جلدة طب اعمل ايه - [00:26:37](#)

يعني لو الصحابي هداية بن رواية هيجي دلوقتي قصة معنا طب يعمل ايه دلوقتي فهي الشرع يعني ده ايه؟ مخرج يرفع الحرج عن الحالة المستثناة دي اللي هو الزوج فقال - [00:26:58](#)

فقال تعالى الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. احنا قلنا حكم القذف القذف حرام كبيرة من اكبر الكبائر عند الله والنبي عليه الصلاة والسلام قال كده قال ان الكبيرة دي وده مهم للناس اللي بتتساهل في الموضوع اللي بيشتتم آ فلان يقول لك انا

بهزر معه ويشتمه يشتمه - [00:27:17](#)

بأمة ويشتمه او حتى الأصعب من ده ان تلاقي شاب دلوقتي يقول لك ده انا مثلا اختي تبقى كذا لو آ لو مش عارف لو ايه ويشتمه اخته بلفظ الزنا والعياذ بالله - [00:27:40](#)

او تلاقي واحد ايه يشتم يشتم صاحبه فصاحبه يرد عليه. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ده من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل ان يلعن الرجل والديه وقال ان من اكبر الكبائر من السبع الموبقات اجتنبوا السبع الموبقات يعني السبع كبائر المهلكات قال منها وقذف

المحصنات المؤمنات الغافلات - [00:27:54](#)

قال تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم فمعنى ان الذنب يترتب عليه لعن يعني لعن طرد من رحمة الله في الدنيا والاخرة معنى الزنب يترتب عليه لعن يبقى ده ايه - [00:28:14](#)

من الكبائر فده من اكبر الكبائر فان ثم ما يتساهلش انا قاعد بهزر او بنت مسلا معدية فاقول فلانة كزا او فلان ده عمل كزا او فلانة ان الانسان يتساهل في قذف الناس ده امر في غاية الخطورة - [00:28:32](#)

عشان لما تعرف ده تشوف المصيبة اللي احنا فيها ان انت تقعد في الجامعة ولا تقعد في تسمع شباب وقاعدين بيتكلموا مع بعض كم الشتايم بالام والقذف اللي انت بتسمعه - [00:28:47](#)

ده اللي هو ده العادي ده العادي احنا محتاجين الحكم ده ينتشر في وسط الناس انت مستوعب ان ان انت حدك دلوقتي انت تتجلى التمانين جلدة وان انت ان انت الشهادة بتاعتك ترد - [00:28:59](#)

وان انت تكتب عند الله من الفاسقين الا لو تبت وده ما يرفعش عنه الجلد فالامر شديد لذلك حتى النبي عليه الصلاة والسلام آ قال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال - [00:29:15](#)

جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال الى ان هو المملوك المملوك في شرط من الشروط مش موجود فيه اللي هو شرط ايه الحرية فلو قذف لو واحد قذف المملوك العبد بتاعه - [00:29:35](#)

لا يجلد به. يعني المالك لا يجلد به طب آ طب الشرع سابها كده ان هو بقى ينقذ بقى المملوك بتاعه قال لأ هو انت هتنجو من الايه؟ من الجلد بتاع الدنيا - [00:29:51](#)

لكن لو هو كان ما كانش ما كانش زاني وانت وانت قذفت ظلم يجلد الشخص ده ايه؟ يوم القيامة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة - [00:30:06](#)

الا ان يكون كما قال الا ان يكون ايه؟ هو فعلا زنا فلا يجلد المالك به ايه؟ يوم القيامة طيب طيب قبل ما يدخل في الاية اللي بعدها ايه شروط اقامة حد القذف - [00:30:22](#)

اول حاجة ان المقذوف يطالب بالحق لان القذف ده حق متعلق بايه بادمي بالشخص بالناس فلو هو عفا خلاص الا لو الامام يرى ان الشخص ده يعزر يعاقب عقوبة على ان هو ايه بيقتل بيبرمي الناس يعني - [00:30:43](#)

الشرط الثاني ان القاذف لا يأتي ببينة قاذف لا يأتي ببينة وهي ايه؟ اربع اربع شهداء ثم لم يأتوا باربعة شهداء الشرط الثالث ان المقذوف يكذب الكلام لان ممكن واحد يقذف يقول لهم فعلا انا ايه عملت كده ويعترف فايه يقام عليه الحد - [00:31:04](#)

الشرط الرابع الا يلاعن القاذف المقذوف. وده في حالة ايه الزوج والزوجة ماشي هيجي معنا دلوقتي ايه الجزئية دي قال في البخاري عن المغيرة قال يا سعد بن عباد - [00:31:26](#)

رضي الله عنه لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح انا لو لو شفت رجل مع امرأتي لاضرينه بالسيف غير مصفح يعني ايه يعني مش هضرب بعرض السيف - [00:31:44](#)

يعني مش هيضربوا بعرض السيف كده ضربة مسلا ايه يخبطوا ولا لا ده هيضرب ده لحد يعني هموته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اتعجبون من غيرة سعد - [00:32:03](#)

لانا اغير منه والله اغير مني لكن الغيرة تنضبط بايه بالحكم ما هو لو لو قتله ما ينفعش ان هو يقتله ما ينفعش ان هو يقتله وهيجي دلوقتي يشوف الحديث اللي بعده - [00:32:17](#)

قال قال في رواية لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح عنه قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد؟ فوالله لانا اغير منه والله اغير مني من اجل - [00:32:34](#)

ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين - [00:32:52](#)

ومنزرين ولا شخص احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت في سبب نزول الاية دي يعني - [00:33:06](#)

اللي هي اللي بعدها والذين يرمون ازواجهم لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقابلوا لهم شهادة ابدًا. قال سعد بن عباد وهو سيد الانصار - [00:33:21](#)

قال اهكذا نزلت يا رسول الله قال له هي الاية نزلت كده؟ هو ايه يا جماعة يعني لسة عايذكم ايه تحسوا هو مش مكذب بس هو مش مستوعب ان هو لو شاف الوضع ده - [00:33:36](#)

مش هيموته ولا هيعمل اي حاجة ويستنى ويروح يجيب اربع شهود فهو بيقول له يا رسول الله اهكذا نزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الا تسمعون الى ما يقول سيدكم - [00:33:50](#)

مش سامعين سعد بيقول ايه فقالوا يا رسول الله لا تلمني قالوا له معلش اصل انت يا رسول الله ايه ما تعرفش هو قد ايه غيور. لا تلومه فانه رجل غيور - [00:34:07](#)

والله ما تزوج امرأة قط الا بكرى يعني من شدة غيرته لا يتزوج الا ايه الا بكر هو مش متصور ان هو يتزوج واحدة كانت متزوجة قبله مش مصاحبة يعني لا ده هو ايه - [00:34:19](#)

وواحدة متجوزة قبله حلال هو لا يتصور ان هو يتزوج امرأة الا بكر قال شف بقى اللي جاية دي. قال وما طلق امرأة له قط فاجترأ رجل منا على ان يتزوجها - [00:34:35](#)

من شدة غيرته خلاص اللي بيطلقها كده سعد هي خلاص كده مش هتجوز تاني بقى خلاص محدش هيتجوزها يعني ما حدش يجرو يجترئ ان هو يتقدم آآ لخطبته من شدة غيرته - [00:34:48](#)

انت قاعد ومطلعها بعد عشر سنين فراح تتجوز مراتي يلا نطلقها طليقتي فهو عنده ايه مشاعر آآ زيادة فالنبي عليه الصلاة والسلام

قال انا اغير منه والله اغير مني ومن اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولكن محتاج ان انت ايه - [00:35:03](#)

المشاعر دي ايه؟ زي ما قلنا المرة اللي فاتت الرأفة مشاعر الرأفة محتاجة ان هي تتضبط بحد الشرع. مشاعر الغيرة وان انت يكون عندك انفة وان انت يكون عندك مروءة وان انت ما تبقاش ديوث - [00:35:24](#)

ده جميل لكن لازم ايه تقف عند حد الشرع. طب الضابط ده عشان ما هو ما هو لازم ما لازم لازم المشاعر تضبط علشان لو هو لو هو قتل هتبقى خلاص هتبقى هو ده قتل آآ الراجل فبعدين بييجوا ايه آآ - [00:35:41](#)

آآ اهله عايزين ياخدوا بتارهم فيبقى يبقى المجتمع اتقلب ايه؟ غابة. ان كل واحد بياخد ايه بياخد حقه بدراعه ما هو في شرع في حاكم في قاضي بيقتضي بين الناس بيحكم بشرع الله - [00:36:01](#)

ماشي في زمن النبي عليه الصلاة والسلام يعني زمن الاسلام يعني فقال سعد شاف بقى الكلام قال والله يا رسول الله اني لاعلم انها حق وانها من الله تعالى يعني انا ايه انا مش ايه - [00:36:15](#)

انا مش مكذب قال ولكني قد تعجبت اني لو وجدت لكاعا قد تفخذها رجل. لكاعا يعني المرأة الحمقاء قد تفخذها رجل لم يكن لي ان اهيجه ولا احركه حتى اتي باربعة شهداء - [00:36:31](#)

فوالله لا اتي بهم حتى يقضي حاجتهم ماشي؟ وهنا هنا هو شاف اهو بس هياتي ايه في الحتة دي هياتي باربعة ماشي فايه فمممكن الجزئية اللي احنا قلناها في البداية تراجع ان هو لو الشخص نفسه شاف - [00:36:48](#)

هل هيجيب ثلاثة معه؟ وهو يعتبر رابع ولا هيجيب اربعة فخلينا ايه نراجع الجزئية دي يعني لكن الظاهر من الحديث هنا ان هو ايه هو قال له هو فاهم ان هيجيب ايه - [00:37:04](#)

هيجيب اربعة قال فوالله لا اتي بهم حتى يقضي حاجته قال له انا متعجب يعني ان انا ازاي ان انا اصبر على ده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث في البخاري - [00:37:18](#)

هيجي بقى تكلمة الحديث بعدها يعني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني لو تعلمون ما اعلم يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - [00:37:34](#)

قال آآ نزلت بعدها ايه؟ الاية اللي هي والذين يرمون ازواجهم. ايه تكلمة الحديث قال ايه؟ قال يا سعد والله يا رسول الله اني لاعلم انها حق وانها من الله ولكني قد تعجبت اني لو وجدت لكاعا قد تفخذها رجل - [00:37:54](#)

لم يكن لي ان اهيجه ولا احركه حتى اتي باربعة شهداء. فوالله لا اتي بهم حتى يقضي حاجته فقال فما لبثوا الا يسيرا حتى جاء هلال ابن امية وهو احد الثلاثة الذين - [00:38:15](#)

كلفوا تيب عليهم غزوة تؤوب وده ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى انزل فيه قرآن يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال فجا من ارضه عشاء فوجد عند اهله رجلا - [00:38:32](#)

فراى بعينيه وسمع باذنيه فلم يهجه يعني ايه ما عملش اي حاجة؟ ما قتلوش ولا حاجة حتى اصبح يعني هو شاف هو ايه مسك نفسه وكظم الغيظ حتى اصبح فغدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم. متخيل ده - [00:38:47](#)

ازاي عرف العربي اللي عنده الانفة اللي مش ده مش بيقتل في الخيانة ده بيقتل في لو الجملة الجملة بتاعه الحرب اللي دامت اربعين سنة بسبب ايه؟ بسبب جمل - [00:39:07](#)

مقتلة يعني حتى الحيين تثنوا عشان ايه؟ عشان جمل. عشان انا فعشان جمل. عشان كلمة ممكن بيقوا دول عشان كلمة فان هو ان هو يصبر على ده آآ ايه الامتثال للشرع ده - [00:39:24](#)

فحتى اصبح ودخل على النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله اني جئت اهلي عشاء فوجدت عندها رجلا فرأيت بعيني رأيت بعيني وسمعت باذني قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به - [00:39:40](#)

واشندت عليه واجتمعت الانصار فقالوا قد ابتلينا بما قال سعد. اللي ايه؟ اللي سعد كان بيقوله اهو ابتلينا به قال الان يضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال ابن امية - [00:39:55](#)

هيجلد التمانين جلدة ويبطل شهادته في المسلمين يعني في رواية البخاري الرواية دي في المسند. في رواية البخاري قال عن ابن عباس ان هلال بن امية كذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء - [00:40:10](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك يعني يا تجيب اربع شهود يا اما ايه تحد فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق ويلتمس البينة - [00:40:26](#)

ازاي ده فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فليزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فحسن الزن بالله - [00:40:43](#)

قال له قال له ربنا هينزل ايه هينزل براءتي فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقراً حتى بلغ ان كان من الصادقين. ايات اللعان فانصرف النبي الى اخره آتت بقى الرواية الرواية الثانية قال - [00:41:00](#)

فقالوا الان يضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال ابن امية ويبطل شهادته في المسلمين فقال هلال والله اني لارجو ان يجعل الله لي منها مخرجاً يا جماعة اشوف الظن بالله حسن الظن بالله - [00:41:19](#)

قال هلال يا رسول الله اني قد ارى ما اشتد عليك مما جئت به والله يعلم اني لصادق فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يأمر بضربه اذ نزل على رسول الله الوحي - [00:41:35](#)

يعني خلاص هيضرب هيجلد نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان اذا نزل عليه الوحي عرفوا ذلك من تردد جلده. الشدة ايه الثقة اللي بينزل على النبي عليه الصلاة والسلام مع الوحي - [00:41:52](#)

قال قال فامسكوا عنه حتى فرأى. اول لما شافوا كده فراحوا ايه وموقفين ايه؟ مش هنضرب حتى فرغ من الوحي فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم - [00:42:09](#)

فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين انا بس عايز الحتة دي ما تعديهاش. ما هي دي تخيل مشاعر الصحابة والاية بتبقى ايه لسه نازلة يعني كان ممكن الايات تنزل على بعضها كاحكام - [00:42:26](#)

لكن من حكمة ربنا ان الايات تنزل في وقت احتياج يعني هو كان آآ سيدنا هلال في حرج شديد هيجلد والصحابة مترقبين وهو هو صادق والنبي يعلم ان هو صادق - [00:42:43](#)

ومع ذلك يقام عليه الحد فتيجي الايات ايه الشرع نازل حكم نازل متفصل على على المسألة دي على القضية دي فيبقى استقبال الصحابة للحكم عامل ازاي ايمانهم بيبقى عامل ازاي - [00:42:59](#)

انه رفع الحرج من عليه غير لما تبقى الاحكام معروفة ابتداء كده فقالات فنزلت الاية والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. ما عهوش شهداء قال فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين - [00:43:16](#)

هو يشهد اربع شهادات يحلف اربع مرات وده يقوم ايه مقام ايه؟ الاربعة شهور الاربعة شهور ما هو دلوقتي عايز هو دلوقتي كذف وهو حالته الخاصة دي مش هيقدر ان هو ايه - [00:43:36](#)

يجيب اربع شهود ولا يتحمل ان هو يعيش او ان زوجته تلحق به ولد ليس من اولاده والنسب يختلط واياه ويجي ابني مش ابنه ولد من الزنا ويرث فعشان الشرع يقطع المسألة دي - [00:43:53](#)

جعل ربنا سبحانه وتعالى من حكمته ورحمته جعل ايه؟ المخرج ده قال فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين يحلف اربع مرات انه لصادق فيما رماه به زوجته من الزنا - [00:44:10](#)

انه رآها وهي تزني قال والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين اول لما لما يحلف خلاص يبقى كده في احكام ترتبت على اليمين ده اللي هو اللعان ده - [00:44:25](#)

الحكم الاول ايه؟ ان الامام يفرق بينهما هي هي خلاص هي ايه بينونة خلاص هي ايه على التأبيد يعني مش خلاص مش هينفع تبقى زوجته تاني مش مش طلقة ويردها لا هي خلاص ايه - [00:44:43](#)

يفرق بينهم على التأبيد ماشي ولحد يرفع من عليه خلاص هو حدد كذف ايه لا يرفع من عليه بالايمان دي ويثبت في حقها ايه حد

الزنا ان هي ترجم طب هي دلوقتي ما زنتش - 00:45:00

يبقى ازاي تدرأ عنها العقوبة دي تفاصيل الشرع ازاي تدرأ؟ قال ويدراً عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين اربع ايمان في مقابل ايه؟ الاربعة ايمان بتوعه. والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين - 00:45:22

ويبجي بعدها الاية ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم فقال قال بعدها فقال هلال يا رسول الله اني قد ارى ما اشتد عليك مما جئت به والله يعلم اني لصادق - 00:45:44

فوالله ان رسول الله يريد بامر يريد ان يأمر بضربه اذ نزل على على رسول الله الوحي صلى الله عليه وسلم فنزلت والذين يرمون ازواجهم الاية كلها حتى فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:01

فقال ابشريا هلال قد جعل الله لك فرجا ومخرجا فقال هلال قد كنت ارجو ذلك من ربي عز وجل قال له انا كنت ايه انا كنت متيقن ان ربنا انا ده رجائي في الله سبحانه وتعالى ده ظني في الله - 00:46:19

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه ارسلا اليها هاتوها بقى فارسلوا اليها فجاءت فتلاها رسول الله تلى الآيات عليها على المرأة وذكرهما بالله واخبرهما ان عذاب الآخرة ايه؟ اشد من عذاب الدنيا - 00:46:37

فقال هلال والله يا رسول الله لقد صدقت عليه فقالت كذب يبقى هي ايه ردت الياه؟ ردت الحكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاعنوا بينهما فليل لاهلال اشهد فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. فلما كان في الخامسة قيل يا هلال - 00:46:58

اتق الله. لان الخامسة دي اللي هتوجب عليه ايه؟ الله اللعن والخامسة ان لعنة الله عليه يبقى خلاص هو الاربعة شهادات واليمين الياه؟ الخامس ده اللي هيوجب يا اما العقوبة - 00:47:24

الحد عليها او يدرأ من عليه ايه الحد اللي هينبني على الخامسة دي خلاص الاحكام فذكره بالله ان عذاب الآخرة اشد من عذاب الدنيا ان انت تجلد التمانين جلدة بس ما ايه - 00:47:38

ما تعزبش في الآخر فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب العذاب اللي هو ايه اللعن قال لا والله لا انا متعجب من رد سيدنا - 00:47:55

قال لا والله لا يعذبني لا يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها يعني زي ما ظهري ربنا برأه وانزل الايات والله لا اعذب عليها قال فشهد في الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ثم قيل لها اشهدي اربعة شهادات بالله. انه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة - 00:48:14

قيل لها اتقي الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب قال فتلكأت ساعة ايه خافت تلكأت ساعة ما اعترفتش ايه ما حلفتش الحيوان الخامس - 00:48:39

قال ثم قالت والله لا افصح قومي فشهدت في الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى انه لا يدعى ولدها لآب - 00:48:59

ان الولد اللي هياتي ده ايه لا ينسب لهلال لا ينسب لآب لا يدعى لآب يعني ينسب اليها ولا ترمى هي به خد بالك مش معنى ان خلاص هي حلفت وهو حلف - 00:49:16

فمش معنى كده ان حد لو ان هو ايه يرميها بالولد ده يقول لها ده ولد زنا لو حد رماها او قذفها او قذف ابنها يجلد شوف ازاي الشرع صيانة المجتمع - 00:49:33

ورغم ان هو متأكد ان هي عملت لكن ما يقدرش ان هو ايه يتكلم فقال ولاء النبي عليه الصلاة والسلام قال ولا ترمى هي به ولا يرمى ولدها ومن رماها او رمى ولدها فعليه الحد - 00:49:53

وقضى الا بيت لها عليه ولا قوت من اجل انها يتفرقان من غير طلاق ولا متوفر عنه يعني هي مش هتاخذ ايه؟ احكام المطلقة بينونة الكبرى او المتوفى عنها زوجها - 00:50:08

لكن تاخذ مهرها ماشي؟ لكن ما لهاش بقى ايه السكن وما لهاش ايه؟ النفقة اللي بعدها يعني خلاص قال وقال ان جاءت به. شف بقى

النبي عليه الصلاة والسلام. قال ان جاءت به اصيبة. اريصح حمشى الساقين فهو لهلال - [00:50:22](#)

وان جاءت به اورق جعدا جماليا قد لج الساقين سايف الاليتين فهو الذي رميت به هنقول مش لازم يعني المهم ان هي اوصاف يعني اه اوصاف جسدية واوصاف خلقية يعني شكل يعني. قال فجاءت به اورق - [00:50:40](#)

اسمر يعني جعدن مجعدا جماليا قد لج الساقين يعني سايف الاليتين يعني ايه؟ يعني مليء المؤخرة يعني قال فقال رسول الله صلى الله يعني جت على وصف ايه اللي هو الزاني - [00:51:01](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شأن لولا الايمان لكان لي ولها شأن لان هي حلفت خلاص ما لناش غير ايه؟ الظهر دابا باش - [00:51:20](#)

اهو وصف الاوصاف اهي يا جيمي عشان ما تبقاش زعلان قال في رواية البخاري قال ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سايف اليتين قد لج الساقين فهو لشريك ابن سحمان - [00:51:39](#)

قال اكحل عيان يعني اسود الجفون سايف اليتين اي ممتلى لحم المؤخرة قد لج الساقين اي عظيم الساقين ماشي فهو اللي شريك ان سحمان اي ابنه فولدت ولدا يشبه شريكا في الصفات المذكورة - [00:51:55](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن لكان لي ولها شأن قال ابن كثير في هذه الآية قال هذه الآيات الكريمة فيها فرج للازواج - [00:52:14](#)

وزيادة مخرج اذا قذف احدهم زوجته وتعسر عليه اقامة البينة ان يلاعنها كما امر الله عز وجل وهو ان يحضرها الى الامام طريقة اللعان يعني فيدعي عليها بما رماها به - [00:52:30](#)

فيحلفه الحاكم اربع شهادات بالله في مقابلة ايه؟ اربع اربعة شهداء انه لمن الصادقين اي فيما رماها به من الزنا والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فاذا قال ذلك - [00:52:49](#)

بانة منه بنفس هذا اللعان عند الشافعي وطائفة كثيرة من العلماء خلاص وحرمت عليه ابداء ويعطيها مهرها ويتوجه عليها حد الزنا ولا يدرأ عنها العذاب الا ان تلاعن فاهم؟ ايوا - [00:53:10](#)

قل ولا يدرأ عنها العذاب الا ان تلاعن فتشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين اي فيما رماها به. والخامسة ان غضب الله عليه فيها ان كان من الصادقين ليه الامام اللي ابن كثير قال هنا معنى جميل - [00:53:28](#)

ليه الشرع بدأ يعني اعتبر ايمان الرجل يعني ليه اعتبر ان الرجل له الحق ان هو يقذف امرأته ويحلف اربع ايمان واليمين الخامس ان عليه لعنة ان عليه ان عليه لعنة الله - [00:53:49](#)

آآ ان عليه لعنة الله آآ ليه يعتبر كلام آآ الرجل ايوة. في فراشه انتم هتلق البيع العار ايوه لان ده ايه ده ده يلحقه يعني ده شيء يعيبه يعني الرجل مش في الاصل الرجل الطبيعي مش هيبادر ان هو يفضح اهله - [00:54:11](#)

او ان هو لان ده فيه ايه ده عار ليه عار لي فمش الطبيعي ان هو هيروح يتهم امرأته بالزنا ويلاعن امام الناس ماشي؟ هيفضح نفسه فمش هيعمل كده غير لو هو فعلا ايه - [00:54:41](#)

مضطر فقالوا طيب بردو طب افرض وهو راجل آآ راجل مسلا مش كويس او هو راجل مسلا ما لوش زمة او راجل مسلا من اهل الفسق او هو اصلا اه اه مراته مسلا هي اصلا شافته وهو بيزني وقالت له انا انا مسلا ايه - [00:54:58](#)

هطلب بالخلع او حاجة زي كده فهو قال ان هو يفضحها لا ما الهاش ان هي تلاعن اللي عنده حق للرجل اللي عنده حق للرجل. لأ هي حق. هي حقها ان هي حقها ان هي لو شافت حقها ان هي لو شافت حاجة زي كده. اه ترفع الامر للحاكم - [00:55:16](#)

وتطلب الخلع نقطة وتأخذ حقها لغاية ما يكون دفاعنا عنها بس يعني دار هي الملاعنة بتاعتها هي بتدفع عن نفسها العذاب. بس تدفع عن نفسها العذاب. بس ماشي؟ لان يا جماعة هو الامر مختلف بين الرجل والمرأة - [00:55:39](#)

لان ده هياتي منه ولد ويلحقوا ولد وده اصعب اصعب بكتير اصعب بكتير ان هو يجي له ولد مش ابنه ويلحق به ويرثه وينسب اليه والكلام ده ده فرق بين الموكل الملعنة - [00:56:01](#)

حق للرجل لما كل ما المناولة دفاع للزوجان الفرق بين الحق هي دلوقتي هو دلوقتي هو ده حق هو دي هو هو بيطالب بحقه. بتاع الرجل. ماشي وافرض هو الرجل ده كزاب. فالشرع جعل لها ايه؟ مخرج ان هي تدرى عن نفسها العزاب. عشان ما يفتريش عليها - [00:56:19](#)

مقولش ان الرجل هو كزاب يعني انا انا حضرت موقف زي ده واحد طلق وهو ظالم وبياكل حقها ومش عايز يدفع النفقة بتاعتها ونفقة العيال ولما قالت له ان هي هترفع قضية ومش عارف ايه قال لها انا انا هعمل قعدة - [00:56:41](#)

وهحلف فيها ان انت ان انت خنتيني وان انت عملتي كزا ومش عارف ايه وبتاع وهفضحك فهو واحد ما لوش ايه ما لوش ذمة فالشرع بييجي هنا ايه يجعل للمرأة ايه مخرج - [00:57:02](#)

ما هو ده هو عايز ان هو ايه يسقط من عليه النفقة والسكنة والكلام ده فاهمين؟ فقال خلاص احلف يبقى الشرع ما يسيبش ده كده آآ بمزاجه. بمزاجه اه هو مش خايف من العقوبة العقوبة تسقط عليه الدنيوية لكن له عقوبة ايه - [00:57:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام حذره اتق الله فان عذاب الاخرة اشد من عذاب الدنيا ماشي فهنا ابن كثير قال ايه بقى؟ قال كما ان الغالب ان الرجل يعني هو قال خص الرجل باللعن وخص المرأة بايه - [00:57:40](#)

بالغضب. والخامسة ان غضب الله عليه قال فخصها بالغضب ليه قال كما ان الغالب ان الرجل لا يتجشم فضيحة اهله يعني لا يتكلف فضيحة اهله ورميها بالزنا. ليه الا وهو صادق معذور - [00:57:55](#)

وهي تعلم صدقه فيما رماها به يعني هو مش هيعمل كده غير لو هو صادق وهي عارفة ان هو ايه ان هو صادق فلما هي تكذب وترد الحكم قدام القاضي - [00:58:13](#)

فيبقى معنى كده ان هي عملت فعل الشخص اللي عارف الحق واياه وجده وده فعل مين كان المغضوب عليهم فاستحقت اياه

الغضب ماشي؟ فقال وهي تعلم صدقه فيما رماها ولهذا كانت الخامسة في حقها ان غضب الله عليه. والمغضوب عليه - [00:58:27](#)

هو الذي يعلم الحق ثم يحيد عنه شوف توجيه ابن كثير الاية ثم ذكر بعدها ربنا سبحانه وتعالى المخرج آآ ان الانسان بيتعد اصلا عن الامور دي ابتداء ولو وقع فيها ان هو يتوب الى الله سبحانه وتعالى - [00:58:52](#)

قال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لحررتم ولشق عليكم كثير من اموركم ولولا فضل الله عليكم التشريعات دي اللي فيها حفز المجتمع وفيها رفعة الحرج عن الزوج وانصفت الرجل وانصفت المرأة - [00:59:09](#)

قال قال وان الله تواب اي على عباده وان كان ذلك بعد الحلف والايمان المغلظة اه حتى لو ايه يتوب. باب التوبة مفتوح هيدي العملية فيما بعد في الدنيا والاخرة - [00:59:31](#)

لعنوا في الدنيا والاخرة حكيم اي فيما يشرعه ويأمر به وفيما ينهى عنه - [00:59:53](#)